

معوقات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر إدارات ومعلمي مدارس التعليم الأساسي في إقليم كردستان

سوزان ججو سلطان

مدرس مساعد

كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك

اقليم كردستان العراق

د. محمد سعيد محمد

أستاذ مساعد

كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك

اقليم كردستان العراق

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس الاعتيادية من وجهة نظر إدارات المدارس ومعلمي التربية الخاصة، وفيما إذا كان هناك فروق دالة في وجهات النظر إزاء معوقات الدمج بين المديرين والمعلمين. ويتحدد البحث بعينة من المديرين ومعلمي التربية الخاصة في المدارس الموجودة بمراكز محافظات أربيل ودهوك والسليمانية وللعام الدراسي 2010-2011م، وتكونت العينة من (180) مستجيباً، نصفهم من مديري ومديرات المدارس الأساسية المشمولة بالدمج اما النصف الآخر فقد كان من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في تلك المدارس، وتم اختيار العينة بطريقة قسمة وبأسلوب العينات المتساوية من المدارس التابعة للمديريات العامة في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية. وتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد استبيان للتعرف على المعوقات، فأعد الباحثان استبيان مغلق مكون من (73) فقرة. وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) وقد أظهرت النتائج : وجود معوقات في الدمج من وجهة نظر إدارات المدارس ومعلمي التربية الخاصة وظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية في المجالين البشري والاداري من وجهة نظر ادارات المدارس من جانب ومعلمي التربية الخاصة لمعوقات الدمج من جانب اخر وفي ضوء النتائج خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: التربية، الأطفال، تعليم الاساسي.

1. المقدمة

1.1 مشكلة البحث

خطوات واسعة نحو الانتقال بالأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة من بيئة العزل إلى بيئة المدرسة العادية، والتي أصبحت بدورها تستوعب العدد الأكبر من هذه الفئة، بعد أن كانت المدارس تصد عنهم وتأتي أن تضمهم تحت مظلتها. حيث تشير احصاءات وزارة التربية في الاقليم الى ان عدداً من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في العالم الدراسي 2010 / 2011 والتي تطبق نظام الدمج بلغ (461) مدرسة، كما لاحظ الباحثان من خلال عملها في مجال التربية والتعليم ومناقشتها مع عدد من المعلمين والمعلمات والهيئات الإدارية في المدارس الأساسية، وقد رأوا تدمير البعض من الكوادر التعليمية نتيجة لتطبيق برنامج الدمج في المدارس التي يعملون فيها، وتأيد البعض منهم على وجود معوقات تحول دون الأداء الجيد في هذه المؤسسات التربوية المشمولة بالدمج. ومن هنا أحس الباحثان بضرورة وجود دراسة ميدانية للوقوف على طبيعة المعوقات التي تواجه تطبيق نظام الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما وأن هذا المجال يفتقر إلى الدراسات والبحوث التي يمكن أن تقدم مؤشرات علمية

اطلاقاً من سياسة التعليم في إقليم كردستان العراق والتي تؤكد على أن التعليم حق لجميع الأفراد، وأن تعليم المتفوقين والمعوقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، ومواجهة للتطورات التي يشهدها مجال التربية الخاصة في العالم، وإدراكاً من وزارة التربية لحجم المشكلة والتي تتمثل في أن حوالي (20%) من تلاميذ المدارس العادية قد يحتاجون لخدمات التربية الخاصة حسب ما هو معروف عالمياً، اقتناعاً من الوزارة بأهمية تقديم خدمات لتلك الفئات وما قد ينجح عنها من نقلة نوعية في العملية التربوية، فقد وضعت الوزارة استراتيجية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبذلك فقد خطى إقليم كردستان العراق

المجلة الأكاديمية لجامعة نورو، المجلد 8، العدد 1 (2019)

ورقة بحث منظمة نشرت في 2019/3/25

البريد الإلكتروني للباحث : mohammed.saeed@yahoo.com

حقوق الطبع والنشر © 2017 أساء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الإبداعي النسبي - CC BY-NC-ND 4.0

للمشكلات السلوكية، وكيفية المحافظة على الأنماط السلوكية الإيجابية وضمان استمراريتها في ظل الظروف الإدارية والمالية والوظيفية للمدارس التي يعملون بها، وما يمكن أن تتمه من صعوبات قد تحد من قدرات المعلمين على التعامل مع المشكلات السلوكية التي قد تحدث من التلاميذ داخل صفوف الدمج (مسعود ومحمد، 2011 : ص2).

ولعل الاهتمام بموضوع دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد تركز على الإجراءات المستخدمة في عملية الدمج وعلى موضوع الاتجاهات نحو الدمج بنسبة أكبر من نسب التركيز على عملية التعليم التي تتم داخل صفوف الدمج والأساليب التي يستخدمها المعلمون في ضبطها وإدارة سلوك التلاميذ، والتي توصف بأنها نتيجة لتفاعل الخصائص الفردية للتلاميذ مع متطلبات بيئة التعلم أو ظروفها (آخرون، 2000 : ص213). وأخذ الاهتمام البحثي ينصب على ما يحدث داخل صفوف الدمج من عمليات، وتأثير ذلك على علاقة المعلم بالتلاميذ وعلى نمو المهارات الأكاديمية والاجتماعية عند التلاميذ (Buysee and Baily، 1993 : P. 461-434). وفي هذا الإطار يرى لندي (Lindsay)، (2003 : بأن على الباحثين المهتمين بمجال الدمج أن يركزوا في دراساتهم على فعالية الدمج في مجال تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ونواتج التعليم (Lindsay، 2003 : P. 12-3). وعلى ما مر عرضه نقول : إذا أردنا النجاح لعملية الدمج في مدارسنا فلا بد من التركيز على المعوقات والصعوبات التي تواجه هذه العملية بغية تشخيصها والعمل على معالجتها من أجل ضمان فاعلية الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدارس، وهنا تبرز أهمية البحث الحالي الذي يرمي إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه عملية الدمج من وجهة نظر إدارات المدارس ومعلمي التربية الخاصة على اعتبار أنهم أكثر قدرة على تحديد تلك المعوقات. وتؤكد بعض الدراسات على أهمية البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ ومنها دراسة اوكونور وكولويل (O'conner&Colweel، 2002 : P. 99-96)، ودراسة فريديريكسون وتيرنر (Frederickson & Turners، 2003 : P. 245-234). التي أشارت إلى دور جماعة الرفاق في تحسين التقبل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين مستوى السات الشخصية والسلوك التكيفي لديهم. ويعرض العديد من الباحثين في هذا المضمار إلى الجوانب الإيجابية والسلبية لعملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، فمن مميزات الدمج لهذه الفئة إتاحة الفرصة أمامهم لتقليد النماذج السلوكية الإيجابية والتي تزيد من فرص النضج الاجتماعي لديهم،

دقيقة في هذا الصدد. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

ما هي طبيعة المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدارس الأساسية؟ وهل هنالك فروق في وجهات نظر المدرء والمعلمين حول معوقات الدمج ؟

1.2 أهمية البحث

بعد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم المؤشرات الدالة على النزعة المتزايدة على المستوى الدولي نحو الدفاع عن حق الشخص المعوق في حياة كريمة في مجتمعه الكبير، ويمثل مفهومه ببساطة أن يعيش الفرد المعوق في بيئة تشبه البيئة الطبيعية، وأن يحصل على برامج وخدمات تشبه إلى أقصى حد ممكن تلك التي يتم توفيرها لأقرانه العاديين (Hardman، Egan&Wolf، Drew،، 1990 : ص543) (الخطيب، 1998 : ص55). إن التطور الحاصل في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وما كشفت عنه هذه التجربة من إيجابيات رافقت تطوراً نوعياً في البحوث والدراسات التي تهتم بموضوع الدمج، فقد قامت مادين وسلافيا (Madden & Slavia)، (1983 : بمراجعة العديد من الأبحاث التي ناقشت عدداً من مواضيع الدمج وأثرها على النمو الأكاديمي والاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات أن التلاميذ المدمجين في الصفوف العادية استفادوا في مجال النمو الأكاديمي والاجتماعي أكثر من التلاميذ الملتحقين في الصفوف الخاصة، وإن أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلمين المسؤولين عن الصفوف الخاصة في برامج الدمج هي تلك المتعلقة بكيفية إدارة الصف والتعامل مع المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن التلاميذ الملتحقين بهذه الصفوف (Madden & Slavia)، (1983 : P. 569-519). ومن المعروف بأن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يلتحقون بهذه النظام يمثلون بيئات متباينة من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ومن حيث العادات والتقاليد والأنماط السلوكية والمهارات الاجتماعية التي تعكس الوسط العائلي الذي ينتمون إليه. كذلك الأمر فإن مدرء المدارس والمعلمين وتلاميذ المدارس العادية يمثلون أيضاً فئات متباينة من حيث توقعاتهم لسلوكيات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهات التي يصرّونها تجاههم، وإن هذا التباين والاختلاف يشكل تحدياً حقيقياً وصعباً للمعلمين الذين يعملون في برامج الدمج في مجال إدارة وتوجيه الأنماط السلوكية المتباينة التي سوف تظهر لهم أثناء تعاملهم مع التلاميذ، ولعل أهم وأكثر هذه التحديات تتمثل في كيفية مواجهتهم

أو آجلاً بتبرم المعلم وشفقة التلاميذ، فتنطبق سياسة دمج الأطفال لا يقع على عاتق المدرسة وحدها ولكن لا بد من مشاركة الأهل والمتخصصين بل والمجتمع عامة من أجل تحقيق ما نرجوه من نجاح لهذه السياسة، وبالتالي فالمسؤولية مشتركة، وعلى كل مسؤول أن يتعرف على دوره حتى يتم العمل في تكامل نحو تحقيق الهدف المنشود (النصراوي، 1992 : ص 32 ؛ خضر، 1995 : ص 104 ؛ الخطيب والحديدي، 2003 : ص 67). لذا فمن المهم التأكيد على عدم وجود إطار متميز ومعروف للتدابير التعليمية اللازمة للدمج، بحيث يمكن وصفه بأنه هو الإطار المنشود، وذلك نظراً للتنوع الشديد في الظروف المرتبطة في نطاق كل مجتمع (اليونسكو، 1994 : ص 94). فعلى الرغم من ظهور عدة اجتهادات ومحاولات في العديد من الدول تقوم على أساس أن التوجه السليم في تعليم المعوقين يجب أن يكون أساسه الدمج، إلا أن هذه المحاولات لا تشكل بناءً تراكمياً متيناً متناسقاً (أبو النصر، 2004 : ص 176)، ومن هنا كان على كل مجتمع أن يراعي ظروفه المحلية المتصلة بمختلف أنواع الإعاقات ليتمكن من تقدير الموارد الإضافية المطلوبة للدمج (خضر، 1995 : ص 37 ؛ اليونسكو، 1994 : ص 24). وينبغي تقديم البيئة المناسبة للاحتياجات الخاصة للأطفال المعاقين وأن تكون تلك البيئة عادية بقدر الإمكان ويتلقى الطفل تعليمه مع أطفال في مثل عمره الزمني. وهناك العديد من الخدمات والمعينات التي تقدم للطفل المعاق حسب الاحتياج (مثل التقنيات التعليمية أو المساعدات التكنولوجية والمساندة الشخصية) حتى يستطيع أن ينجح في الصف الدراسي العادي (الحسيني وآخرون، 1998 : ص 17). وبناءً على ما تقدم، فإن أهمية البحث الحالي تتجلى في أنه مساهمة للاهتمام المتزايد على المستويين الدولي، والمحلي بالجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام. ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث بما يأتي :

1. قد نتج عن هذا البحث إدارات المدارس، والمؤسسات ذات العلاقة بموضوع الدمج، والمخططين للعملية التربوية، واصحاب القرار في هذا المجال وتعرفهم على أبرز المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يمكنهم من اتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة والحد من انتشارها ومعالجة الأسباب الكامنة وراءها.

2. تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الدور الذي يقوم به مديري المدارس ومعلمي التربية الخاصة، فهم محور العملية التربوية في هذه المؤسسات، لذلك يجب الاهتمام بوجهات نظرهم إزاء معوقات الدمج وإعطائها كل عناية.

حيث يعتقد المؤيدون للمدمج أن مهاراتهم الاجتماعية تصبح كالمهارات الاجتماعية للعاديين، كما أن تواجدهم مع العاديين يعمل على زيادة فرص اكتساب الخبرات والمعرفة من التلاميذ العاديين، وتطوير مهارات التواصل والمهارات العلمية الأساسية في جانب القراءة والحساب، حيث أن تواجدهم مع العاديين سيخلق فرصاً تعليمية مشتركة مع أقرانهم مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي، كما وأن دمجهم سيجعلهم يعيدون النظر في ميزان العدل والمساواة بينهم مما يغير من نظرتهم السلبية نحو أنفسهم ويزيد من تقدير الذات والدافعية لديهم، وبالتالي يجعلهم يبذلون مزيداً من الجهد والعمل والتغيير نحو الأفضل، علاوة على إعطائهم الفرصة لتحقيق النمو النفسي السليم، وتمكينهم من التوافق مع أنفسهم والمحيطين بهم (الخطيب، 1998 : ص 204 ؛ إمام، 2000 : ص 49 ؛ عبد الحفي، 2001 : ص 282). أما عن الآثار السلبية المترتبة على دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فتظهر في تعرض الطفل للإحباط والفشل إذا تم استخدام المعيار نفسه المستخدم لتقييم التلميذ العادي، وقد تؤدي المدرسة العادية إلى تعميق الهوة بين التلاميذ العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مما يزيد من شعور الطفل بانعدام الأمن والاستقرار في البيئة المدرسية. فينعكس ذلك على تقديره لذاته وعلى تكيفه مع الآخرين في هذه البيئة، حيث تشير نتائج العديد من الدراسات إلى حدوث تفاعل ضئيل بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن المدارس العادية في معظمها تركز على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهو المحك للعملية التعليمية، وبما أن المستوى الدراسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منخفض بشكل عام؛ فإن مقارنة مستواهم التحصيلي بمستوى العاديين يزيد من اهتمامهم بالفشل الدراسي، كما يزيد من النظرة الدونية لهم ورغبتهم في الانزواء (إمام، 2000 : ص 9؛ عبد الحفي، 2001 : ص 283). إذ يرى البعض أن المعوقين سمعياً هم من أكثر الفئات التي يُمكن أن تُدمج في المدرسة العادية، إذا ما تم الإعداد والتخطيط للدمج بشكل مدروس، مع ضرورة الوعي بمضامين أنظمة التعليم والممارسات الصفية والمدرسية، والتي تعد على قدر عالٍ من الأهمية في حال درج هؤلاء الأفراد داخل الصفوف العادية (Angela, Harriett & Gail, Jayne, 1994 : P. 13 ; Mark, 2002 : P. 99). فعندما يوضع بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مجموعة من الأسوياء دون دراسة ولا تروٍ ولا إعداد بدعوى إزالة الوصم الذي لحقهم نتيجة وجودهم في مراكز التربية الخاصة، يكون الضرر أفدح بالنسبة للتلميذ ذي الاحتياجات الخاصة، حيث سيجد نفسه غير قادر على مواكبة التعلم وسيصدم عاجلاً

واستثمارها(حسونة، 1972 : ص53). ويرى "هوربتي" في تعريفه للمعوقات إنها أي شيء في الطريق يوقف عملية التقدم ويجعلها صعبة(معروف، 2001 : ص6). وفي ضوء ما تقدم يعرف الباحثين المعوقات بأنها : أية صعوبات تعترض طريق عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدارس الأساسية ويؤدي بالتالي إلى عرقلة تقدمهم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وعدم البلوغ للأهداف التربوية المنشودة. أما التعريف الإجرائي للمعوقات فهي الدرجة التي يحصل عليها كل مستجيب على كل فقرة تبعاً لإجابات المبحوثين عن الفقرات الواردة في أداة البحث.

1.5.2 الدمج

تعرف(الحشمري، 2003) الدمج بأنه : وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الصف العادي أو صفوف خاصة ملحقة أو في صفوف ملحقة لبعض الوقت أو لطول الوقت حسب ما تستدعيه حاجة الطفل، مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات وإجراء التعديلات الضرورية المادية منها والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم (الحشمري، 2003 : ص 49). ويعرف (الديب، 2010) الدمج هو تقديم كافة الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة بعيد عن العزل، وهي بيئة الصف الدراسي العادي بالمدسة العادية أو في صف دراسي خاص بالمدسة العادية أو في ما يسمى بغرف المصدر والتي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت (الديب، 2010 : ص 11). ولأغراض البحث الحالي يعرف الباحثين الدمج : بأنها عملية انضمام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المدرسة الاعتيادية مع أقرانهم وإشراكهم في الأنشطة التعليمية داخل الصف وخارجه بهدف مساعدتهم على الاستفادة من فرص التعلم وتمكينهم اجتماعياً.

1.5.3 الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف (الحشمري، 2003) ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم : "أولئك الأطفال الذين ينحرفون في إحدى قدراتهم العقلية أو الجسدية أو الحسية أو الانفعالية أو التواصلية أو الأكاديمية عما يعتبر عادياً وبالتالي فهم يحتاجون لخدمات تربوية مخصصة" (الحشمري، 2003، ص 43). ويعرف الباحثين الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لأغراض البحث : هم أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم أو إعاقة جسمية أو حسية أو تخلف عقلي أو اضطرابات التواصل وهم في الوقت نفسه ملحقون بصفوف الدمج في المدارس العادية بالمرحلة الأساسية.

3. كما يستمد هذا البحث أهميته أيضاً من كونه الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثين - التي تتعرض لظاهرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية وعرضها للمعوقات التي قد تواجه تلك العملية في إقليم كردستان العراق للحيلولة دون وقوعها. 4. إن هذا البحث يسعى أيضاً إلى وضع تصور مقترح لسبل معالجة المعوقات من خلال ما يقدمه البحث من توصيات لتوفير المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الفائدة من عملية الدمج بالنسبة لهذه الفئة. إذ أن تحقيق الدمج لذوي الحاجات الخاصة ضمن النظام التربوي العام يتطلب تشريعات وسياسات تعليمية مساندة، وتنظيماً تعليمياً يضم جميع الأطفال، وإدارة تعليمية ومعلمين مؤهلين، وآلية واضحة للعمل إضافة إلى مشاركة الآباء في العملية التعليمية حتى تنجح عملية الدمج وتحقق الغايات المنشودة منها.

1.3 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر مدرء المدارس.
2. المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.
3. دلالة الفروق في وجهات نظر المدرء والمعلمين حول معوقات دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في التعليم الأساسي.

1.4 حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من مديري ومعلمي التربية الخاصة في مدارس التعليم الأساسي في مراكز محافظات (أربيل – السليمانية – دهوك) للسنة الدراسية 2010 – 2011م.

1.5 تحديد المصطلحات

1.5.1 المعوقات(Obstacles)

وهناك عدة تعريفات لمصطلح المعوقات ومفردها معوق منها :

يعرف المعوق، بأنه الحاجز المادي الذي يحول دون تحقيق الهدف، ولكن ذلك لا يعني أن العوائق هي الأساس، ولكن العوائق الاجتماعية والثقافية تكون في اغلب الأحيان ذات أهمية كبيرة، إذ تظهر بجانب المعوقات المادية اتجاهات سلوكية نابعة من القيم والمعايير والأعراف التي تحدد سلوك الأفراد في استغلال الوسائل المادية المتوفرة

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للمحافظات والدور الوظيفي

المحافظة	عدد المديرين والمدرسات	عدد المعلمين والمعلمات	المجموع
أربيل	36	34	70
السليمانية	32	48	80
دهوك	49	60	109
المجموع	117	142	259

2.2 عينة البحث

وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بصورة قصدية وبأسلوب العينات المتساوية وفي مرحلتين:

الأولى: اختيار عينة المدارس. اختار الباحثان (30) مدرسة من مديريات العامة للتربية في محافظات (دهوك وأربيل والسليمانية)

الثانية: اختيار عينة المديرين والمعلمين تألفت العينة من (180) من العاملين في المدارس المشمولين بالدمج بواقع (90) مدير ومديرة من المحافظات الثلاثة وما يمثله من معلمي ومعلمات التربية الخاصة وشكلت العينة (69.50%) من حجم المجتمع والجدول (2) يوضح عينة البحث.

جدول (2): توزيع أفراد العينة تبعاً للمحافظة والجنس والعمل

المحافظة	معلمين		مديرين		المجموع
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
دهوك	15	15	15	15	60
أربيل	15	15	15	15	60
السليمانية	15	15	15	15	60
المجموع	45	45	45	45	180

2.3 أداة البحث

لقد تم اعداد استبانة لمعرفة المعوقات التي تواجه أفراد العينة في عملية الدمج وقد قام الباحثان بتقديم استبانة استطلاعية الى عدد من المديرين والمعلمين والبالغ عددهم (20) شخصا من العاملين في إدارات المدارس وما يمثله من المعلمين ومن كلا الجنسين حيث طلب منهم الاجابة عن السؤال الوارد بالاستبانة والخاص بآبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج لغرض الحصول على فقرات اداة البحث فضلا عن ذلك قد تم الاطلاع على بعض الادبيات والدراسات

1.5.4 المدراء

أولئك الأشخاص الذين يتولون مهام إدارة المدرسة بموجب أمر إداري صادر من مديرية التربية بتعيينهم بصفة مدير للمدرسة.

1.5.5 معلم التربية الخاصة

هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين. (www.bdnia.com). وهو المعلم الذي يقوم بنفس الدور الذي يقوم به

زميله في التعليم العام من حيث قيامه بتدريس المواد الدراسية، الا انه ينفرد عنه بتدريس المنهج الإضافي، و هو منهج يشتمل على مجموعة من المهارات التعويضية التي دعت الحاجة إلى تدريسها نتيجة لظروف العوق، ومنها: المهارات الأكاديمية الخاصة،

ومهارات الإدراك الحسي، ومهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية (www.se.gov.sa/preteacher.aspx). ومن خلال اطلاع الباحثين

على الكثير من المراجع لم يجدوا تعريف شامل لمعلم التربية الخاصة، ولكنها وجدت أن معلم التربية الخاصة يُعرف من خلال الفئة التي يقوم بتعليمها، لذلك عرفت الباحثين في

ضوء فهمها معلم التربية الخاصة بأن المعلم هو "الفرد القائم على تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تساعدهم وتمكنهم من الاعتماد على النفس والقيام

بالكثير من أمور حياتهم اليومية والدراسية". وكذلك يمكن تعريف معلم التربية الخاصة في مدارس إقليم كردستان العراق بأن المعلم: ذلك الشخص الذي تم تأهيله من

خلال الدورات التربوية ليأمر مهامه التربوية في المدرسة عن طريق تقديم المساعدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن لديهم صعوبات في التعلم.

2. اجراءات البحث

2.1 مجتمع البحث

ولما كان البحث الحالي يتحدد بالمدارس الأساسية المشمولة ببرنامج التربية الخاصة في مراكز محافظات (أربيل، والسليمانية، ودهوك) عليه فإن مجتمع البحث يتألف من

مديري ومدرسات تلك المدارس وكذلك معلمي التربية الخاصة فيها والبالغ عددهم (259) فرداً وبواقع (117) مدير ومديرة و(142) معلم ومعلمة للتربية الخاصة، والجدول (1)

يوضح ذلك⁽¹⁾.

2.3.2 التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة

يهدف تحليل الفقرات إحصائياً لجأ الباحثان إلى استخدام أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من المجالات المكونة للاستبانة، واختاروا عينة قصدية مراعيًا متغيري الوظيفة (مدير - معلم) والجنس (ذكر - أنثى) في اختيار الأفراد ووفق أسلوب العينات المتساوية، وبذلك تألفت عينة تحليل الفقرات من (102) مستجيباً من بين العاملين في المدارس المشمولة في مراكز محافظات أربيل والسليمانية ودهوك. وقد أشار نانالي إلى ضرورة اعتماد نسبة لا تقل عن (5 : 1) أي أن يكون لكل فقرة خمسة أفراد ولما كان عدد فقرات المجالات تتراوح بين (10-20) فقرة عليه فإن الحجم الذي تم اختياره يفي بهذا الغرض على أساس عدد فقرات المجال (Nunnally، 1978، ص 75، p). والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): توزيع أفراد عينة تحليل الفقرات تبعاً للمحافظات والدور الوظيفي

المجموع	الوظيفة		المحافظة
	معلم	مدير	
34	17	17	أربيل
34	17	17	السليمانية
34	17	17	دهوك
102	51	51	المجموع

وبعد تصحيح إجابات العينة على الاستبانة ولتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة التي نرعي إلى قياسها والمتمثلة في معوقات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس الأساسية، فقد استخدم معامل الارتباط الداخلي لتحقيق هذا الغرض ولأجل استخراج معامل الارتباط هذا، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (102) مستجيباً على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على كل مجال من المجالات المكونة للأداة، وذلك بالاستعانة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار بـ (SPSS)، والجدول (4) يبين نتائج معاملات الارتباط.

السابقة لإعداد الاداة وبعد تحليل ما ورد من مجالات في الدراسات السابقة فقد ضمت الاستبانة خمس مجالات هي (المجال المادي، البشري، النفسي، الاجتماعي والاداري) وقد صاغ الباحثان (80) معوقاً ضمت المجالات الواردة في اعلاه وقد قام الباحثان بوضع تعليمات لتوضيح الهدف من الدراسة للمستجيبين وحثهم على التعاون وتشجيعهم على الاجابة للحصول على نتائج جيدة

2.3.1 صدق الاستبانة (Questionnaire Validity)

واعتمد الباحثان في التحقق من صلاحية الاداة على أسلوب الصدق الظاهري، إذ يعد الصدق الظاهري من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث فأداة البحث تعد صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (أبو لبدة، 1987، ص 247). ولمعرفة الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (24) مختصاً بهدف معرفة مدى صلاحية فقرات الاستبانة في قياس المعوقات من وجهة نظر الإدارات والمعلمين. ويهدف هذا النوع من الصدق بالأساس إلى معرفة مدى تمثيل فقرات المقياس لمجال سلوكي معين ومحدد بشكل دقيق، والذي يهدف المقياس إلى قياسه (الإمام، 1990، ص 189) وذلك من خلال الفحص المنطقي المنظم للفقرات ومن ثم مدى تمثيلها للخاصية التي أعد لقياسها. فبعد وضع الفقرات التي تقيس هذه الجوانب أو قياس عينة منها، يقوم الخبراء بعد ذلك بفحص منطقي للفقرات، ومطابقتها مع الوظيفة التي تقيس ذلك المجال السلوكي (الناشف، 2001، ص 39). وعدت الفقرة صالحة إذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من عدد الخبراء. فقد أشار بلوم (Bloom) إلى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75 %) أو أكثر يمكنك الشعور بالارتياح من حيث الصدق الظاهري (بلوم، 1983، : ص 126). وبذلك قبلت الفقرات التي حظيت بموافقة الخبراء مع تعديل بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد تعديلها. وتم حذف (7) فقرات لم تغطي باتفاق الخبراء، وبذلك أصبحت الاستبانة صالحة لقياس المعوقات من وجهة نظر أفراد العينة. وعليه تألفت الصيغة النهائية للاستبانة من (73) فقرة موزعة على المجالات الخمسة

الجدول (4) : معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمجال

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
أولاً : المجال المادي					
465 .0	9	545 .0	5	573 .0	1
516 .0	10	443 .0	6	548 .0	2
482 .0	11	490 .0	7	719 .0	3
-	-	427 .0	8	617 .0	4
ثانياً : المجال البشري					
607 .0	13	409 .0	7	656 .0	1
571 .0	14	478 .0	8	497 .0	2
458 .0	15	614 .0	9	558 .0	3
546 .0	16	413 .0	10	545 .0	4
-	-	521 .0	11	414 .0	5
-	-	458 .0	12	478 .0	6
ثالثاً : المجال النفسي					
547 .0	15	545 .0	8	613 .0	1
496 .0	16	443 .0	9	734 .0	2
545 .0	17	490 .0	10	726 .0	3
443 .0	18	451 .0	11	657 .0	4
490 .0	19	517 .0	12	427 .0	5
419 .0	20	491 .0	13	517 .0	6
-	-	582 .0	14	538 .0	7
رابعاً : المجال الاجتماعي					
524 .0	9	524 .0	5	487 .0	1
481 .0	10	498 .0	6	516 .0	2
-	-	436 .0	7	764 .0	3
-	-	527 .0	8	612 .0	4
خامساً : المجال الإداري					
489 .0	13	547 .0	7	667 .0	1
471 .0	14	496 .0	8	778 .0	2
518 .0	15	545 .0	9	619 .0	3
537 .0	16	443 .0	10	616 .0	4
-	-	490 .0	11	606 .0	5
-	-	428 .0	12	721 .0	6

ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية للمجالات المكونة للاستبانة تتراوح بين (0.409 - 0.778)، ولمعامل الارتباط (0.195) عند درجة حرية (101) ومستوى دلالة (0.05) وعليه تم قبول جميع الفقرات البالغ عددها (73) فقرة.

2.3.3 ثبات الاستبانة وأظهرت نتائج الحاسوب أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الجدولية

ولحساب ثبات الاستبانة استعمل الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

الاستبانة بإعطاء صفر في حالة اختيار البديل (لا تمثل معوقاً)، ودرجة واحدة عند اختيار البديل (معوق بدرجة قليلة)، ودرجتان في حالة اختيار البديل (معوق بدرجة متوسطة)، وثلاث درجات إذا اختار المستجيب البديل (معوق بدرجة كبيرة).

2.6 الوسائل الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار بـ (SPSS) واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

أ. معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient correlation واستعمل في حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار. وكذلك لإيجاد الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمجال.

ب. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق في وجهات نظر أفراد العينة تبعاً للوظيفة (مدير، معلم) والجنس (ذكر، أنثى).

عرض النتائج وتفسيرها

2.6.1.1 الهدف الأول

(المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر مدراء المدارس). عليه تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات مديري ومديرات المدارس من أفراد عينة البحث. وذلك بحساب الوسط المرجح لكل فقرة وحسب المجالات المتضمنة في أداة البحث، وكما يأتي :

2.6.1.1.1 المجال المادي

أظهرت نتائج التحليل أن (11) فقرة من فقرات المجال الأول (المادي) تمثل معوقات تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس الاعتيادية، وكانت قيمة الوسط الفرضي (5.1)، إذ كانت قيمة الوسط المرجح للفقرة من (5.1) وأكثر تعدد معوقاً وإذا كانت قيمة الوسط المرجح للفقرة اقل من (5.1) لا تعد معوقاً وكما موضح في الجداول (6).

(Test-retest)، إذ طبقت الأداة على عينة مكونة من (40) شخصاً نصفهم من المديرين والنصف الآخر من معلمي التربية الخاصة، تم اختيارهم بصورة قصدية من المدارس الأساسية وبشكل متساوي ومن مدينتي دهوك وأربيل، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول تمت إعادة تطبيق الأداة على نفس الأفراد انفسهم. إذ يؤكد (فيركسون) إن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة نفسهم (فيركسون، 1991، ص527)، وللحصول على معامل استقرار دقيق لا بد أن تكون الفترة الزمنية بين التطبيقين ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (Ansastasi&Urbina، P. 92 : 1997). وعند تصحيح إجابات أفراد العينة في التطبيقين تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات التطبيقين. فأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تتراوح بين (0.83 - 0.89)، وكما موضح في الجدول (5). وهي معاملات ثبات جيدة من وجهة نظر المختصين (عودة، 2002 : ص266)

جدول (5) : معاملات الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني لأداة البحث

المؤشر	المجال المادي	المجال البشري	المجال النفسي	المجال الاجتماعي	المجال الإداري
معامل الارتباط	0.86	0.83	0.89	0.84	0.87

2.4 تطبيق الأداة وتصحيحها

بدأ الباحثان بتطبيق الاستبانة يوم الأحد 2011/1/9 بشكل فردي حيث كانا يزوران كل مدرسة ويلتقيا مع مدير أو مديرة المدرسة وكذلك معلم أو معلمة التربية الخاصة، وبعد أن توضح لهم الهدف من تطبيق الاستبانة كانا يزودا كل فرد من أفراد العينة بنسخة من الأداة، وتطلب منهم الإجابة عنها، مع إعطاء فرصة للتداول والتشاور وتبادل الآراء أثناء الإجابة بهدف الحصول على إجابات دقيقة. وتم تصحيح

الجدول (6) : الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال المادي حسب آراء الإدارات المدرسية

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	افتقار مركز الوسائل التعليمية للتجهيزات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 4333	5	معوق
2	قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 4222	1	معوق
3	افتقار تصميم البناية المدرسية لمتطلبات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3667	2	معوق
4	قلة وجود تخصيصات مالية في المدرسة لتوفير المستلزمات لذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3556	9	معوق
5	عدم وجود صف خاص لمعلم التربية الخاصة لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3111	8	معوق
6	قلة وجود حوافز لتشجيع معلمي التربية الخاصة على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2889	4	معوق
7	قلة وجود تجهيزات مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثلًا (كراسي متحركة).	2. 2667	6	معوق
8	ضعف الرعاية الصحية في المدرسة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1222	11	معوق
9	إغفال مواصفات وسائل النقل المدرسي لخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1111	3	معوق
10	افتقار البناية المدرسية للوازم الأمن والسلامة لذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1000	7	معوق
11	صعوبة نقل ذوي الاحتياجات الخاصة من وإلى المدرسة.	2. 0778	10	معوق

2.6.1.2 المجال البشري

يبين النتائج أن هناك (14) فقرة من بين الفقرات الواردة ضمن هذا المجال تمثل معوقات من وجهة نظر إدارات المدارس، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) : الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال البشري حسب آراء الإدارات المدرسية

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	عدم وجود فريق متعدد التخصصات لمتابعة تقدم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3667	1	معوق
2	قلة اهتمام وسائل الإعلام بتوعية أولياء أمور التلاميذ حول أهمية دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.	2. 2556	14	معوق
3	عدم وجود طبيب متجول لمتابعة الحالة الصحية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2333	10	معوق
4	الافتقار لبرامج التوعية لهيئة منتسبي المدرسة لاستقبال التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2000	12	معوق
5	وجود تلاميذ من ذوي اضطرابات مختلفة في الصف الواحد.	2. 1444	5	معوق
6	ضعف اهتمام بعض المعلم الأساسيين بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1000	8	معوق
6	ضعف كفاية المعلمين من حيث المهارات اللازمة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1000	9	معوق
6	قلة معلمي التربية الخاصة مقارنة بعدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1000	16	معوق
7	عدم توفر من يهتم بنظافة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 0778	6	معوق
8	ضعف مستوى تأهيل معلمي التربية الخاصة.	2. 0444	2	معوق
9	ضعف إلمام المعلمين بطرائق التدريس الملائمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 0333	4	معوق
10	ضعف إلمام بعض المعلمين بأساليب التعامل مع النشاط الزائد ونشبت الانتباه الذي يظهر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9333	13	معوق
11	ضعف إلمام معلم التربية الخاصة بأساليب تنمية مهارات الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 8889	3	معوق
12	عدم وجود مرشد تربوي لمتابعة مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 8667	11	معوق
13	اقتصار الدمج على الجانب الأكاديمي فقط دون دمجهم في الأنشطة اللاصفية.	1. 8556	7	معوق
14	عدم مشاركة معلم التربية الخاصة في تشخيص نوع ومستوى الإعاقة.	1. 7111	15	معوق

2.6.1.3 المجال النفسي

البحث المتمثلة في وجهة نظر إدارات المدارس إزاء الفقرات المتضمنة في هذا المجال من

ولغرض معرفة أهم المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي، تمت معالجة البيانات الواردة في أداة البحث. فتبين أن هناك (20) فقرات تمثل معوقات. والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال النفسي حسب آراء الإدارات المدرسية

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	ظهور الشعور بالنقص لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب المقارنة مع الآخرين.	2. 2222	1	معوق
2	المنهج الدراسي غير ملائم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2111	19	معوق
3	وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعيق توافقتهم مع الآخرين.	2. 0889	5	معوق
3	الاعتمادية الزائدة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على معلم التربية الخاصة.	2. 1333	8	معوق
4	ضعف انتباه بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المعلم الأساسي أثناء الدرس.	2. 0778	20	معوق
5	التأثير السلبي لوجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على انتباه بقية التلاميذ للدرس.	2. 0556	2	معوق
6	ضعف تعاون الأسرة مع معلم التربية الخاصة.	1. 9889	17	معوق
7	شعور بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد داخل الصف.	1. 9556	6	معوق
7	ضعف تقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الإرشادات والتوجيهات.	1. 9556	13	معوق
8	عدم مراعاة المعلم الأساسي للجوانب النفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9222	4	معوق
8	تعلق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمعلم التربية الخاصة ورفضهم الاستجابة للآخرين.	1. 9222	12	معوق
9	شعور بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإحباط وعدم قدرتهم على مجاراة أقرانهم.	1. 9111	10	معوق
10	ضعف الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 8556	7	معوق
10	ضعف الشعور بالمسؤولية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإهمالهم للواجبات.	1. 8556	11	معوق
11	التحسس الزائد تجاه الآخرين لدى بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 8111	9	معوق
11	الاتجاهات السلبية لدى الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 8111	14	معوق
12	عدم تقبل أولياء أمور الأطفال العاديين الدمج.	1. 6778	18	معوق
13	قلة شعور الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمن والاستقرار في المدرسة.	1. 6111	3	معوق
14	التوقعات السلبية لدى المعلمين تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 5556	16	معوق
15	السلوك العدواني لبعض التلاميذ تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 5111	15	معوق

2.6.1.4 المجال الاجتماعي

هذا المجال من أداة البحث. فأظهرت النتائج وجود (10) فقرات تمثل معوقات للدمج.

ولأجل التعرف على أهم المعوقات الاجتماعية للدمج من وجهة نظر إدارات المدارس، والجدول (9) يوضح ذلك.

تمت معالجة البيانات الواردة عن إجابات إدارات المدارس عن الفقرات المتضمنة في

الجدول (9) : الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال الاجتماعي حسب آراء الإدارات المدرسية

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	نقص الوعي لدى الجمهور بأهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم.	2. 1333	4	معوق
2	قلة الاهتمام بالمناسبات العالمية ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتفجيلها بالمدرسة مثل (اليوم العالمي للإعاقة، اليوم العالمي للصحة النفسية).	2. 1000	1	معوق
3	قلة اهتمام منظمات المجتمع المدني بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم.	2. 0556	3	معوق
4	إهمال بعض المعلمين لمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس.	1. 8778	5	معوق
4	عدم تقبل بعض المعلمين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	1. 8778	8	معوق
5	النظرة الدونية من الآخرين لمعلم التربية الخاصة.	1. 8222	9	معوق
6	قلة إشراك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية كالسفرات.	1. 7111	7	معوق
7	ضعف قدرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على إقامة علاقات مع أقرانهم العاديين.	1. 6889	2	معوق
8	سخريّة واستهزاء التلاميذ العاديين بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 6667		معوق
9	استهزاء التلاميذ العاديين بأسئلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس.	1. 5222	6	معوق

2.6.1.5 المجال الإداري

المديرين والمديرات عن الفقرات المتضمنة في هذا المجال من أداة البحث. فأظهرت

ولتحديد أبرز المعوقات الإدارية لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم النتائج وجود (15) فقرة، كما بينت النتائج عن وجود فقرة واحدة فقط لا تمثل معوقاً، العاديين من وجهة نظر إدارات المدارس، تمت معالجة البيانات الواردة من إجابات الجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) : الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال الإداري حسب آراء الإدارات المدرسية

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	قلة الدورات وورش العمل التدريبية لمعلمي التربية الخاصة مما يؤدي إلى افتقار مهارات التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3889	14	معوق
2	انشغال المعلم داخل الصف بحل مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر سلباً على سير الدرس.	2. 0667	5	معوق
3	عدم كفاية الوقت لتوضيح المادة الدراسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9556	8	معوق
3	ضعف التواصل الأسري للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع المدرسة.	1. 9556	15	معوق
4	قلة تشجيع المديرات التربوية لمعلمي التربية الخاصة على أدائهم لمهامهم.	1. 8667	13	معوق
5	عزوف بعض الإدارات عن تقبل برنامج الدمج خوفاً من المشكلات السلوكية.	1. 8333	2	معوق
6	قلة اهتمام الإدارات بتكريم معلمي التربية الخاصة.	1. 8111	11	معوق
7	كثرة عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	1. 7889	16	معوق
8	ضعف مستوى وعي بعض الإدارات وبعض المعلمين تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 7778	1	معوق
8	ضعف تعاون بعض المعلمين مع معلم التربية الخاصة.	1. 7778	3	معوق
9	ضعف التنسيق بين معلم التربية الخاصة والمعلم الأساسي في الصف.	1. 6889	9	معوق
10	ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة والمراكز الصحية.	1. 6667	12	معوق
10	ضغوط المشرفين على معلمي التربية الخاصة.	1. 6667	10	معوق
11	زيادة نصاب معلم التربية الخاصة من الحصص.	1. 6111	6	معوق
12	قلة تعاون بعض الإدارات المدرسية مع معلم التربية الخاصة.	1. 5000	4	معوق
13	وجود معلم التربية الخاصة في الصف يترك عمل المعلم	1. 4444	7	لا تمثل معوق

2.6.2 الهدف الثاني

2.6.2.1 المجال المادي

(المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة). عليه تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات المعلمين من أفراد عينة البحث، وذلك بحساب الوسط المرجح لكل فقرة وحسب المجالات المتضمنة في أداة البحث، وكما يأتي:

الجدول (11): الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال المادي حسب آراء معلمي التربية الخاصة

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 4000	1	معوق
2	افتقار مركز الوسائل التعليمية للتجهيزات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3778	5	معوق
2	قلة وجود تخصيصات مالية في المدرسة لتوفير المستلزمات لذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 3778	9	معوق
3	افتقار تصميم البنية المدرسية لمطالبات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2667	2	معوق
4	عدم وجود صف خاص لمعلم التربية الخاصة لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1333	8	معوق
5	قلة وجود حوافز لتشجيع معلمي التربية الخاصة على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1000	4	معوق
5	صعوبة نقل ذوي الاحتياجات الخاصة من وإلى المدرسة.	2. 1000	10	معوق
6	قلة وجود تجهيزات مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (كراسي متحركة).	2. 0444	6	معوق
7	إغفال مواصفات وسائل النقل المدرسي لخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 0000	3	معوق
8	افتقار البنية المدرسية للوائح الأمن والسلامة لذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9556	7	معوق
9	ضعف الرعاية الصحية في المدرسة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9333	11	معوق

2.6.2.2 المجال البشري

الاعتيادية تتعلق بالمجال البشري. كما بينت النتائج أن هناك فقرة واحدة فقط لا تمثل

أشارت نتائج تحليل إجابات أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة إلى أن هناك (15) معوق للدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، والجدول (12) يوضح ذلك. فقرة تمثل معوقات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس

الجدول (12): الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال البشري حسب آراء معلمي التربية الخاصة

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	قلة معلمي التربية الخاصة مقارنة بعدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2778	16	معوق
2	عدم وجود فريق متعدد التخصصات لمتابعة تقدم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 1889	1	معوق
3	ضعف مستوى تأهيل معلمي التربية الخاصة.	2. 1556	2	معوق
4	ضعف إلمام معلم التربية الخاصة بأساليب تنمية مهارات الانتباه لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 0111	3	معوق
5	قلة اهتمام وسائل الإعلام بتوعية أولياء أمور التلاميذ حول أهمية دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.	1. 9889	14	معوق
6	الافتقار لبرامج التوعية لتهيئة منتسبي المدرسة لاستقبال التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9667	12	معوق
7	ضعف إلمام المعلمين بطرائق التدريس الملائمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9444	4	معوق
8	ضعف اهتمام بعض المعلمين الأساسيين بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9222	8	معوق
9	عدم وجود طبيب متجول لمتابعة الحالة الصحية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 9111	10	معوق

معوق	7	1. 8444	اقتصار الدمج على الجانب الأكاديمي فقط دون دمجهم في الأنشطة اللاصفية.	10
معوق	6	1. 8333	عدم توفر من يهتم بنظافة ذوي الاحتياجات الخاصة.	11
معوق	5	1. 7889	وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم اضطرابات مختلفة في الصف الواحد.	12
معوق	13	1. 7222	ضعف إلمام بعض المعلمين بأساليب التعامل مع النشاط الزائد وتشدت الانتباه الذي يظهر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	13
معوق	9	1. 6889	ضعف كفاية المعلمين من حيث المهارات اللازمة في التعامل مع ذوي الاحتياجات.	14
معوق	11	1. 6333	عدم وجود مرشد تربوي لمتابعة مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	15
لا تمثل معوق	15	1. 4889	عدم مشاركة معلم التربية الخاصة في تشخيص نوع ومستوى الإعاقة.	16

فقرة تمثل معوقات. كما أشارت النتائج إلى وجود فقرتين لا تمثل معوقات نفسية من **2.6.2.3 المجال النفسي**

ولأجل التعرف على المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي من وجهة نظر معلمي التربية ووجهة نظر معلمي التربية الخاصة، والجدول (13) يوضح ذلك.

الخاصة، تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً. فأظهرت النتائج وجود (18)

الجدول (13): الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال النفسي حسب آراء معلمي التربية الخاصة

الاستجابة	التسلسل في الاستبانة	الوسط	الفقرة	الترتيب
معوق	19	2. 2889	المنهج الدراسي غير ملائم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1
معوق	1	2. 2444	ظهور الشعور بالنقص لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب المقارنة مع الآخرين.	2
معوق	20	2. 1778	ضعف انتباه بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المعلم الأساسي أثناء الدرس.	3
معوق	2	2. 0889	التأثير السلبي لوجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على انتباه بقية التلاميذ للدرس.	4
معوق	5	1. 9889	وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعيق توافقتهم مع الآخرين.	5
معوق	8	1. 9556	الاعتمادية الزائدة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على معلم التربية الخاصة.	6
معوق	17	1. 9222	ضعف تعاون الأسرة مع معلم التربية الخاصة.	7
معوق	10	1. 8667	شعور بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإحباط وعدم قدرتهم على مجاراة أقرانهم.	8
معوق	11	1. 8333	ضعف الشعور بالمسؤولية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات وإهمالهم للواجبات.	9
معوق	7	1. 8111	ضعف الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الاحتياجات.	10
معوق	6	1. 8000	شعور بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد داخل الصف.	11
معوق	12	1. 7778	تعلق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمعلم التربية الخاصة ورفضهم الاستجابة للآخرين.	12
معوق	9	1. 7333	التحسس الزائد تجاه الآخرين لدى بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	13
معوق	18	1. 7111	عدم تقبل أولياء أمور الأطفال العاديين الدمج.	14
معوق	13	1. 6667	ضعف تقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الإرشادات والتوجيهات.	15
معوق	14	1. 6222	الاتجاهات السلبية لدى الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	16
معوق	4	1. 5889	عدم مراعاة المعلم الأساسي للجوانب النفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	17
معوق	3	1. 5556	قلة شعور الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمن والاستقرار في المدرسة.	18
لا تمثل معوق	16	1. 4333	التوقعات السلبية لدى المعلمين تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	19
لا تمثل معوق	15	1. 4222	السلوك العدواني لبعض التلاميذ تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	20

2.6.2.4 المجال الاجتماعي

المتضمنة في هذا المجال من أداة البحث. فأظهرت النتائج وجود (8) فقرات تمثل وللتعرف على أهم المعوقات الاجتماعية للدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في معوقات. كما بينت النتائج وجود فقرتين لا تمثل معوقات اجتماعية، والجدول (14) مرحلة التعليم الأساسي، تمت معالجة البيانات الواردة عن إجاباتهم عن الفقرات يوضح ذلك.

الجدول (14): الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال الاجتماعي حسب آراء معلمي التربية الخاصة

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	قلة اهتمام منظمات المجتمع المدني بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم.	2. 3000	3	معوق
2	نقص الوعي لدى الجمهور بأهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم.	2. 2333	4	معوق
3	قلة الاهتمام بالمناسبات العالمية ذات العلاقة بذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيلها بالمدرسة مثل (اليوم العالمي للإعاقة، اليوم العالمي للصحة النفسية).	2. 0333	1	معوق
4	ضعف قدرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على إقامة علاقات مع أقرانهم العاديين.	1. 8111	2	معوق
5	إهمال بعض المعلمين لمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس.	1. 8000	5	معوق
6	قلة إشراك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية كالسفرات.	1. 5778	7	معوق
6	عدم تقبل بعض المعلمين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	1. 5778	8	معوق
7	سخريّة واستهزاء التلاميذ العاديين بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 5111	10	معوق
8	استهزاء التلاميذ العاديين بأسئلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرس.	1. 4556	6	لا تمثل معوق
9	النظرة الدونية من الآخرين لمعلم التربية الخاصة.	1. 4222	9	لا تمثل معوق

2.6.2.5 المجال الإداري

عن الفقرات المتضمنة في هذا المجال. فأظهرت النتائج وجود (9) فقرة تمثل معوقات في وللتحديد أبرز المعوقات الإدارية لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم المجال الإداري، وبينت النتائج أن هناك (7) فقرة لا تمثل معوقات في المجال الإداري العاديين من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، تمت معالجة البيانات الواردة من إجاباتهم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة من أفراد العينة، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15): الوسط المرجح وترتيب معوقات المجال الإداري حسب آراء معلمي التربية الخاصة

الترتيب	الفقرة	الوسط	التسلسل في الاستبانة	الاستجابة
1	قلة الدورات وورش العمل التدريبية لمعلمي التربية الخاصة مما يؤدي إلى افتقار مهارات التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2. 2222	14	معوق
2	انشغال المعلم داخل الصف بجمل مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على سير الدرس.	1. 8333	5	معوق
3	ضعف التواصل الأسري للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع المدرسة.	1. 7889	15	معوق
4	قلة تشجيع مديريات التربية لمعلمي التربية الخاصة على أدائهم لمهامهم.	1. 7000	13	معوق
5	عزوف بعض الإدارات عن تقبل برنامج الدمج خوفاً من المشكلات السلوكية.	1. 6778	2	معوق
6	ضعف مستوى وعي بعض الإدارات والمعلمين تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 6444	1	معوق
7	كثرة عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	1. 6222	16	معوق
8	عدم كفاية الوقت لتوضيح المادة الدراسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1. 6111	8	معوق

معوق	11	1. 5889	قلة اهتمام الإدارات بتكريم معلمي التربية الخاصة.	9
لا تمثل معوق	3	1. 4778	ضعف تعاون بعض المعلمين مع معلم التربية الخاصة.	10
لا تمثل معوق	4	1. 4111	قلة تعاون بعض الإدارات المدرسية مع معلم التربية الخاصة.	11
لا تمثل معوق	9	1. 3333	ضعف التنسيق بين معلم التربية الخاصة والمعلم الأساسي في الصف.	12
لا تمثل معوق	10	1. 3111	ضغوط المشرفين على معلمي التربية الخاصة.	13
لا تمثل معوق	12	1. 3000	ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة والمراكز الصحية.	14
لا تمثل معوق	6	1. 2444	زيادة نصاب معلم التربية الخاصة من الحصص.	15
لا تمثل معوق	7	1. 2000	وجود معلم التربية الخاصة في الصف يريك عمل المعلم الأساسي.	16

2.6.3 الهدف الثالث

2.6.3.2 الفرق في المجال البشري

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في وجهات نظر المديرين والمعلمين إزاء المعوقات البشرية التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2. 224) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1. 960) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (178)، وكان الفرق لصالح المديرين. والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17): دلالة الفرق في وجهات نظر المديرين والمعلمين بخصوص المعوقات

البشرية

مستوى الدلالة 05. 0	القيمة التائية		الوسط الحسابي	عدد أفراد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية			
دال	224. 2	960. 1	32. 911	90	المديرين
			30. 366	90	المعلمين

2.6.3.3 الفرق في المجال النفسي

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في وجهات نظر المديرين والمعلمين إزاء المعوقات النفسية التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0. 951) وهي أقل من القيمة الجدولية

لما كان الهدف الثالث في البحث الحالي يرمي التعرف إلى: (دلالة الفروق في وجهات نظر المدرء والمعلمين حول معوقات دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في التعليم الأساسي). عليه تم حساب متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية وحسب المجالات وتم إجراء المقارنة بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. فأظهرت نتائج المقارنة بين مجموعة المديرين ومجموعة المعلمين الآتي:

2.6.3.1 الفرق في المجال المادي

ظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في وجهات نظر المديرين والمعلمين إزاء المعوقات المادية التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1. 023) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1. 960) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (178)، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16): دلالة الفرق في وجهات نظر المديرين والمعلمين بخصوص المعوقات

المادية

مستوى الدلالة 05. 0	القيمة التائية		الوسط الحسابي	عدد أفراد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية			
غير دال	023. 1	960. 1	24. 855	90	المديرين
			23. 688	90	المعلمين

جدول (20) : دلالة الفرق في وجهات نظر المديرين والمعلمين بخصوص المعوقات

الإدارية

مستوى الدلالة 05 .0	القيمة التائية		الوسط الحسابي	عدد أفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
دال	960 .1	280 .2	28. 300	90	المديرين
			24. 688	90	المعلمين

تفسير النتائج

من خلال النتائج التي اسفر عنها البحث اظهرت وجود معوقات في المجال المادي وان ذلك يشير بوضوح الى نقص المستلزمات المادية والتجهيزات في الصفوف والمدارس والتي يحتاجها الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المدارس الاساسية غير مجهزة بالوسائل والمعينات الكافية مثل المصاعد الكهربائية وكذلك وجود معوقات بشرية والتي تتمثل في نقص الكادر المتخصص والمؤهل في التشخيص والتعامل مع هذه الفئة وربما كان السبب يعود الى حداثة برنامج التربية الخاصة في هذه المدارس وقلة الدورات التدريبية والتطويرية للكادر التعليمي. ويمكن تفسير المعوقات النفسية الى ان المناخ التعليمي في المدارس الاساسية بحاجة الى تهيئة مسبقة من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نحو الدمج لدى الكادر التعليمي والعاملين وكذلك بقية الاطفال في المدارس للحد من التأثيرات السلبية التي تؤدي الى الشعور بالنقص لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحيانا رفضهم وعدم التقبل من قبل الاخرين سواء كانوا من المعلمين او التلاميذ والمعوقات في المجال الاجتماعي تتوضح في نقص الوعي الاجتماعي باهمية برنامج التربية الخاصة سواء لدى الكادر التربوي في المدرسة ام في المجتمع بصورة عامة اما المعوقات في المجال الاداري يرجع ذلك الى ضعف مستوى وعي الادارات والمعلمين تجاه الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقلة الدورات وورش العمل التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وضعف التواصل الاسري لهؤلاء التلاميذ مع المدرسة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

1. ضرورة توفير وزارة التربية المستلزمات المادية من قبل وزارة التربية بما فيها المقاعد الخاصة والوسائل التعليمية اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات في الصفوف الاعتيادية.

البالغة (1. 960) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (178)، والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18) : دلالة الفرق في وجهات نظر المديرين والمعلمين بخصوص المعوقات

النفسية

مستوى الدلالة 05 .0	القيمة التائية		الوسط الحسابي	عدد أفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دال	960 .1	951 .0	38. 133	90	المديرين
			36. 488	90	المعلمين

2.6.3.4 الفرق في المجال الاجتماعي

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في وجهات نظر المديرين والمعلمين إزاء المعوقات الاجتماعية التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0. 711) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1. 960) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (178)، والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19) : دلالة الفرق في وجهات نظر المديرين والمعلمين بخصوص المعوقات

الاجتماعية

مستوى الدلالة 05 .0	القيمة التائية		الوسط الحسابي	عدد أفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دال	960 .1	711 .0	18. 455	90	المديرين
			17. 722	90	المعلمين

2.6.3.5 الفرق في المجال الإداري

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في وجهات نظر المديرين والمعلمين إزاء المعوقات الإدارية التي تواجه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2. 280) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1. 960) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (178)، وكان الفرق لصالح المديرين، والجدول (20) يوضح ذلك.

12. الشخص، عبد العزيز السيد وآخرون (2000) : الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
13. عبد الحفي، محمد، (٢٠٠١) : مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. مسعود، وائل محمد ومحمد، عبدالصبور منصور (2011) : أساليب تعامل المعلمين مع السلوك غير الملائم في فصول الدمج، www.gulfkids.com
15. معروف، آلاء عبدالله (2001) : المعوقات الثقافية والاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
16. الناشف، سلمى زكي (2001) : دليلك في تصميم الاختبارات، ط1، عمان، الأردن.
17. النصاروي، مصطفى (1992) : دمج المعوقين في المدارس العادية بين الشعائر والموضوعية، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد 12، العدد 2، ص 32-51.
18. يونسكو. (1994) بيان سلامنكا بشأن المبدىء والسياسات والممارسات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
19. فيركسون، جورج اي (1991) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناك محسن العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Anastasi, A. & Urbina, S. (1997) : Psychological testing, 7thed, . Prentice-Hall. Upper Saddle river, New Jersey .
2. Angelides, P. and Aravi, C. (2007). A comparative perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools. American Annals of the Deaf, 151(5) : 476-487 .
3. Buysse, Virginia and Bailey, Donald (1993). Behavioral and developmental outcomes in young children with disabilities in integrated and segregated settings : A review of comparative studies. The Journal of Special Education, Vo. 26, No. 4, pp. 434-461 .
4. Frederickson, Norah and Turner, Jane (2003). Utilizing the classroom peer group to address children's social needs : An evaluation of the circle of friends intervention approach. The Journal of Special Education, Vol. 36., No. 4, pp. 234-245
5. Lindsay Geoff (2003). Inclusive education : Article perspective. British Journal of Special Education, Vol. 30, No. 1, pp. 3-12 .
6. Madden, N. , & Slavin, R. (1982). "Mainstreaming students with
7. Nunnally, j. c (1978) psychometric theory. Now York : Mcgraw-Hill .
8. O'connor, Tina and Colwell, John (2002). The effectiveness and rationale of the "narturer group" approach to helping children with emotional and behavioral difficulties remain within mainstream education. British Journal of Special Educations, Vol. 29, No. 2, pp. 96-99 .
9. Szelazkiewicz, 2002
10. www.bdnia.com
11. www.se.gov.sa/preteacher.aspx

الهوامش

1. تم الحصول على هذه البيانات من الجداول الاحصائية في مديرية التخطيط بوزارة التربية في اقليم كوردستان العراق بتاريخ 2010/12/21

2. قيام مديرية الإعداد والتدريب في وزارة التربية بإعداد دورات موسعة لتدريب معلمي التربية الخاصة لزيادة كفاءتهم واطلاعهم على مهارات التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. ضرورة اهتمام وزارة التربية بتشجيع معلمي التربية الخاصة من خلال الحوافز المادية والمعنوية وإيادهم إلى خارج الإقليم للإطلاع على التجارب وكسب المزيد من الخبرات.
4. قيام إدارات المدارس بمجملات توعية لحث التلاميذ كافة على تقبل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة معهم في الصف وإبداء المساعدة لهم.
5. منح إدارات المدارس المشمولة بالدمج صلاحيات أكبر في إدارة شؤونها وتسيير عملها.

المقترحات

- استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :
- موقوفات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. اتجاهات معلمي المدارس الأساسية نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في الصفوف العادية.

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية

1. أبو لبد، سجع محمد (1987) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط(4)، المطابع التعاونية عمان.
2. أشرف حسونة، التخطيط للتنمية الاجتماعية في الوطن العربي، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 1972،
3. إمام، يوسف (2000) : أضواء على الحديث في رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً، النشرة الدورية، العدد الرابع والستون، السنة السابعة عشر.
4. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1991) : التقييم والقياس، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
5. بلوم، س بنيامين وآخرون (1983) : تقم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجر وهيل للنشر، القاهرة.
6. الحسيني، علي حاد وآخرون (1998) : دمج المعاق ذهنياً بين النظرية والتطبيق، الإصدار الثالث لمنتدى التجمع المعني بحقوق الإنسان، الجمعية النسائية بجامعة أسيوط للتنمية بالتعاون مع مركز خدمات المنظمات غير الحكومية.
7. الخشري، سحر بنت أحمد (2003) : دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية : دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 16، العدد1).
8. خضر، عادل (١٩٩٥) : دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية، مجلة علم النفس، القاهرة، العدد ٣.
9. الخطيب، جمال واخرون، (1998) : الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. دليل المعلمين والآباء. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : الأردن.
10. (2002) : تعلم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
11. والحديدي، منى (2005) : المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.